



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة المستنصرية  
كلية الادارة والاقتصاد  
قسم السياحة وادارة الفنادق

# دور المتاحف العراقية في تنمية السياحة الثقافية (دراسة تطبيقية في المتحف البغدادي)

## رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم السياحة وإدارة  
الفنادق  
من قبل الطالبة

شيماء حميد رشيد كاظم

إشراف

الاستاذ الدكتور

دينا حامد جمال

٢٠١٥ م

بغداد

١٤٣٦ هـ

## المستخلص

يعد المتحف مؤسسة من وظائفها الأساسية جمع الوثائق المادية والمحافظة عليها وصيانتها سواءً كانت وثائق تاريخية أو حرف وفنون وعلوم، ومن أولى مهامه الحفاظ على التراث الوطني والإنساني وإيصاله إلى الأجيال الحاضرة والمستقبلية وقد تطورت المتاحف مقارنةً مع شكلها القديم كخزائن للنفائس ومستودعات للتخزين والحماية لتصبح لها وظائف أوسع وأشمل، إذ أصبح المتحف يعمل كمركز ثقافي لخدمة أنشطة المجتمع المحلي كما يقوم بتعليم الناشئة لغرض بناء شخصية المواطن وإعداده بما يتلاءم مع المفاهيم الوطنية والإنسانية ، وللمتحف مهام عديدة من أهمها حفظ التراث إذ يعد عاملاً مهماً وأداة للحوار بين الأمم ورؤية دولية مشتركة ترمي إلى تحقيق التنمية الثقافية ، علماً أن هذه التنمية قد تختلف بشكل كبير من حيث طبيعتها وشكلها وفقاً للإطار التاريخي والثقافي ، و تقديم مادة البحث والمقارنة للمتخصصين من أجل فهم الواقع المعاش للأجيال السابقة، فضلاً عن ما يقدمه المتحف من جانب المتعة والتسلية والتي تهدف في النهاية إلى المعرفة والثقافة ولكي يقوم المتحف بدوره الفعال يجب إشراك مرتاديه في حياة المتحف، لذا استندت الدراسة الحالية الى متغيرين يتفعلان فيما بينهما لتشكلا الإطار الفكري والفلسفي لها والمتمثلة بـ (دور المتاحف العراقية في تنمية السياحة الثقافية - دراسة تطبيقية في المتحف البغدادي) ، وقد انطلقت الدراسة من مشكلة معبر عنها بعدد من التساؤلات الفكرية والتطبيقية كان أبرزها ما مدى ادراك زوار المتحف بأهمية المتاحف واسهامها في تحقيق تنمية السياحة الثقافية لدى عينة الدراسة ؟ وهل هناك علاقة ارتباط بين العوامل الديموغرافية وتنمية السياحة الثقافية ؟ وفي ضوء الإطار الميداني للدراسة تم تحديد المتحف البغدادي موضوع للدراسة ، فضلاً عن اعداد استبانة الاستبانة بوصفها اداة اساسية لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة ، وتم استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية اللامعلمية في تحليل ومعالجة بيانات الاستبانة بالاعتماد على البرامج الاحصائية الجاهزة والتي تمثلت بالوسط الحسابي والمنوال والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المعياري والاهمية النسبية والنسبة المئوية لبيان مستوى متغيرات الدراسة و معامل ارتباط الرتب لسبير- مان ومعامل الاقتران والتوافق واختبار الاستقلالية واختبار مان وتني وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات كان من أبرزها اهمال الجهات المعنية للمتحف وعدم الاهتمام به كمؤسسة تعليمية ترفيهية ثقافية كما خرجت الدراسة بجملة من التوصيات اهمها اعادة تأهيل وتوسيع مساحة المتحف البغدادي على أسس علمية دقيقة والاهتمام به إعلامياً .